

معلوماتُ بشأن مهرجان المصاييح

أولياء الأمور الأعزاء،

نحتفل بتاريخ _____ نوفمبر/تشرين الثاني بمهرجان الفانوس في روضة الأطفال. ومناسبة ذلك ترجع إلى عيد القديس مارتن، وهي ذكرى مسيحية، توافق 11 نوفمبر/تشرين الثاني، وتعود ذكراها إلى الجنديّ مارتن من تورز، الذي اشتهر باسم القديس مارتن. فقد وُلد سنة 316 ميلادياً وترجع أصوله إلى ما تُعرف اليوم باسم دولة المجر.

تقول القصة أن الجنديّ مارتن مرّ على متسوّل يرتعش من البرد في يومٍ شتويّ بارد. ولم يكن يرتدي سوى خرقاتٍ بالية وطلب من الجنديّ أن يمنحه عطيّة، لكن مارتن لم يكن يحملُ بجانبه سلاحه شيئاً، فأخرج سيفه وشقّ عباءته نصفين وأعطى نصفها للمتسوّل.

إن ما فعله مارتن من وجهة نظرنا أمراً رائعاً، فقد ساعد المتسوّل بإيثار وإنكارٍ للذات. ومن المؤكّد أنه تجمّد من البرد هو الآخر، وهو يرتدي نصفَ المعطف فقط. ولأننا لا نريدُ لأفعاله الطيبة أن تُنسى، فإننا نحتفل بذكرى ذلك اليوم بمهرجان الفانوس، لأن مارتن لا بد وأنه كان يحملُ هو الآخرُ فانوساً في ذلك اليوم. في مهرجان الفانوس نجري في الشوارع والطرق حاملين فوانيسنا وننشد الأغاني ونذكر أنفسنا كيف ساعد مارتن الرجلَ الفقير.

نتذكّر في أثناء ذلك أيضاً الأشخاص، الذين لا تسيرُ ظروفهم على خير ما يُرام حالياً، والذين لا يملكون الكثيرَ من الأشياء مثلما نملك، ومدى أهمية اقتسام تلك الأشياء.

أطيب التحيات

إدارة روضة الأطفال